والطاغية قيل هو اسم الصيحة التي اهلكت بها ثمود حكاه الكرماني وفيه من اسماء
الاماكن الاخروية الفردوس وهو اعلى مكان في الجنة وعليون قيل اعلى مكان في الجنة وقيل اسم
لما دون فيه اعمال صلحاء الثقلين والكوثر نهر في الجنة كما في الاحاديث المتواترة وسلسبيل
وتسنيم عينان في الجنة وسجين اسم لمكان ارواح الكفار والصعود جبل في جهنم كما اخرجه
الترمذي من حديث ابي سعيد مرفوعا وغي واثام وموبق والسعير وويل وسائل وسحق اودية في
جهنم اخرج ابن ابي حاتم عن انس بن مالك في قوله وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا قال واد في جهنم من قيح واخرج
عن عكرمة في قوله موبقا قال نهر في النار واخرج الحاكم في مستدركه عن ابن مسعود في قوله فَسَوْفَ
يَلْقَوْنَ غَيًّا قال واد في جهنم واخرج الترمذي وغيره من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره واخرج ابن المنذر
عن ابن مسعود قال ويل واد في جهنم من قيح واخرج عن سعيد بن جبير قال السعير واد من قيح في جهنم
واخرج عن ابن زيد في قوله سأل سائل قال هو واد من اودية جهنم يقال له سائل والفلق جب في جهنم
من حديث ابي هريرة اخرجه ابن جرير ويحموم وفيه من المنسوب الى الاماكن الامي قيل ان نسبته الى ام القرى
مكة وعبقري قيل انه منسوب الى عبقر موضع للجن ينسب اليه كل فائق والسامري قيل منسوب الى
ارض يقال لها سامرون وقيل سامرة والعربي قيل منسوب الى عربة وهي ساحة دار اسماعيل عليه السلام
وانشد وعربة ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللوذعي الحلاحل يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من
اسماء الكواكب الشمس والقمر والطارق والشعرى فائدة قال بعضهم سمى الله في القرآن عشرة اجناس
من الطير السلوى والبعوض والذباب والنحل والعنكبوت والجراد والهدهد والغراب وابابيل والنمل
فانه من الطير لقوله في سليمان عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وقد فهم كلامها واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي قال
النملة التي فقه سليمان كلامها كانت ذات جناحين فصل اما الكنى فليس في القرآن منها غير ابي لهب
واسمه عبد العزى ولذلك لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا وقيل للاشارة الى انه جهنمي واما الالقاب
فمنها اسرائيل لقب يعقوب ومعناه عبد الله وقيل صفوة الله وقيل سري الله لانه اسرى لما هاجر اخرج ابن
جرير من طريق عمير عن ابن عباس ان اسرائيل كقولك عبد الله واخرج عبد بن حميد في تفسيره عن ابي مجلز قال
كان يعقوب رجلا بطيشا فلقي ملكا فعالجه فصرعه الملك فضرب على فخذه فلما راى يعقوب ما صنع به
بطش به فقال ما انا بتاركك حتى تسميني اسما فسماه اسرائيل قال ابو مجلز الا ترى انه من اسماء
الملائكة وفيه لغات اشهرها بياء بعد الهمزة ولام وقرئ اسرائل بلا ياء قال بعضهم ولم يخاطب اليهود
في القرآن الا بيا بني اسرائيل دون يا بني يعقوب لنكتة وهي انهم خوطبوا بعبادة الله وذكروا بدين
اسلافهم موعظة لهم وتنبيها من غفلتهم فسموا بالاسم الذي فيه تذكرة بالله فان اسرائيل اسم مضاف
الى الله في التاويل ولما ذكر موهبته لابراهيم وتبشيره به قال يعقوب وكان اولى من اسرائيل لانها
موهبة بعقب اخرى مناسب ذكر اسم يشعر بالتعقيب ومنها المسيح لقب عيسى ومعناه قيل الصديق
وقيل الذي ليس لرجله اخمص وقيل الذي لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل الجميل وقيل الذي يمسح الارض
اي يقطعها وقيل غير ذلك ومنها الياس قيل انه لقب ادريس اخرج ابن ابي حاتم بسند حسن عن ابن مسعود

واخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال في النار اربعة اودية يعذب الله بها اهلها غليظ وموبق واثام وغي وسحق واد في جهنم صح

قال الياس

قال الياس هو ادريس واسرائيل هو يعقوب وفي قراءته وَإِنَّ إِدْرِيسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ سَلَامٌ
على ادراسين وفي قراءة ابي وان ايليس لمن المرسلين سلام على ايليسين ومنها ذو الكفل قيل انه لقب الياس
وقيل انه لقب اليسع وقيل لقب يوشع وقيل لقب زكريا ومنها نوح اسمه عبد الغفار ولقب نوحا
لكثرة نوحه على نفسه في طاعة ربه كما اخرجه ابن ابي حاتم عن يزيد الرقاشي ومنها ذو القرنين
واسمه اسكندر وقيل عبد الله بن الضحاك وقيل هو المنذر بن ماء السماء وقيل الصعب بن قرين
بن الهمال حكاهما ابن عساكر ولقب ذا القرنين لانه بلغ قرني الارض المشرق والمغرب وقيل لانه ملك فارس
والروم وقيل كان على راسه قرنان اي ذؤابتان وقيل كان له قرنان من ذهب وقيل كانت صفحتا
راسه من نحاس وقيل كان على راسه قرنان صغيران تواريهما العمامة وقيل ضرب على قرنه فمات ثم بعثه الله
فضرب على قرنه الاخر وقيل لانه كان كريم الطرفين وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس
وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن وقيل لانه دخل النور والظلمة ومنها فرعون واسمه الوليد
بن مصعب وكنيته ابو العباس وقيل ابو الوليد وقيل ابو مرة وقيل ان فرعون لقب لكل من ملك مصر اخرج
ابن ابي حاتم عن مجاهد قال كان فرعون فارسيا من اهل اصطخر ومنها تبع قيل كان اسمه اسعد بن ملكيكرب
وسمي تبعا لكثرة من تبعه وقيل انه لقب لملوك اليمن سمي كل واحد منهم تبعا لانه يتبع صاحبه
كالخليفة يخلف غيره

من اهل صح

النوع السبعون في المبهمات

افرده بالتاليف السهيلي ثم ابن عساكر ثم القاضي
بدر الدين بن جماعة وله فيه تاليف لطيف جمع فوائد الكتب المذكورة مع زوائد اخر على صغر حجمه
وكان من السلف من يعتني به كثيرا قال عكرمة طلبت الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم ادركه الموت اربع عشرة سنة وللابهام في القرآن اسباب احدها الاستغناء ببيانه في موضع آخر كقوله
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فانه مبين في قوله مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
الثاني ان يتعين لاشتهاره كقوله وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ولم يقل حواء لانه ليس
له غيرها أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ والمراد نمرود لشهرة ذلك لانه المرسل اليه وقد ذكر
الله فرعون في القرآن باسمه ولم يسم نمرود لان فرعون كان اذكى منه كما يؤخذ من اجوبته لموسى
ونمرود كان بليدا ولهذا قال أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ وفعل ما فعل من قتل شخص والعفو عن آخر وذلك غاية
البلادة الثالث قصد الستر عليه ليكون ابلغ في استعطافه نحو وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا الآية هو الاخنس بن شريق وقد اسلم بعد وحسن اسلامه الرابع ان لا يكون في تعيينه كبير
فائدة نحو أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الخامس التنبيه على العموم وانه غير خاص بخلاف ما
لو عين نحو وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا السادس تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم نحو وَلَا يَأْتَلِ أُولُو
الْفَضْلِ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ والمراد الصديق في الكل السابع تحقيره بالوصف
الناقص نحو إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ تنبيه قال الزركشي في البرهان لا يبحث عن مبهم اخبر الله باستئثاره
بعلمه كقوله وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ قال والعجب ممن تجرأ وقال انهم قريظة او من الجن
قلت ليس في الآية ما يدل على ان جنسهم لا يعلم وانما المنفي علم اعيانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من قريظة
او من الجن وهو نظير قوله في المنافقين وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا وَاعلى